

تصور مقترح لتفعيل أداة ChatGPT لرفع الأداء التعليمي لدي معلمات رياض الأطفال

اعداد: مرفت إسرائيل محمود محمد

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلي وضع تصور مقترح لتفعيل أداة ChatGPT لرفع الأداء التعليمي لدي معلمات الروضة, واستخدمت الباحثة المنهج (الوصفي), وتكونت العينة من (٦٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال وتم إختيارهم من إدارة الشيخ زايد التعليمية , واستخدمت الباحثة الأدوات التالية :أستمارة استطلاع رأي للمشكلات المهنية لدي معلمات رياض الأطفال من (إعداد الباحثة) , والتصور المقترح لتفعيل أداة ChatGPT لدي معلمات رياض الأطفال من (إعداد الباحثة). وقد تظهر النتائج: فاعلية التصور المقترح في رفع الأداء التعليمي لدي معلمات رياض الأطفال, مما يدل علي نجاحه وفاعليته.

الكلمات المفتاحية: التصور المقترح - ChatGPT - الذكاء الاصطناعي - الأداء التعليمي - معلمات رياض الأطفال

Abstract

The current research aims to identify the effectiveness of a proposed approach of ChatGPT in enhancing the professional performance of kindergarten teachers, and the researcher used the (descriptive analytical) approach. The sample consists of (60) kindergarten teachers. The researcher used the following methods; a measure of the professional performance for kindergarten teachers and the proposed approach to evolve kindergarten teachers' professional performance. This study assumes that the proposed approach led a significant impact on kindergarten teachers' professional performance and practices which indicates the success of the proposed approach and its effectiveness.

Key Words (Proposed Approach, Artificial Intelligence, Kindergarten Teachers, Professional Performance)

مقدمة

أن التطور المتزايد للذكاء الاصطناعي يعيد تشكيل سوق العمل بشكل كبير ، مما يثير مخاوف بشأن ما يجب تعليمه وكيفية تعليم الأجيال القادمة ، ومن هنا تبرز الحاجة لإعداد مواطني المستقبل بالمهارات الأساسية والكفاءات اللازمة للبقاء في مجتمع متغير بسرعة كبيرة . ومن المتوقع ان يحل الذكاء الإصطناعي محل جهود البشر في القيام بأعمال روتينية لتوفير الوقت . و أظهر التطور الأخير إمكانية قيام الذكاء الاصطناعي بالأعمال الإبداعية التي يقوم بها المهنيين المهرة مثل الكتابة الأكاديمية وكتابة الترميز والفنون الإبداعية ، وتعد أداة ChatGPT من أبرز الأدوات المستخدمة في تحسين جودة كتابة المقالات الأكاديمية

(Bašić, Ž., 2023). فمذ إطلاق ChatGPT نوفمبر الماضي، وإستطاع الالاف من المعلمين الاستفادة من امكانياته في قطاعات عديدة وخاصة في التعليم، كما تسببت قدرات ChatGPT في أداء مهام معقدة في مجال التعليم على حدوث تباين المشاعر بين المعلمين وثورة في التعليم الحالي . وانطلاقاً نحو التطوير وفقاً لرؤية 2030 لجمهورية مصر العربية والتي أكدت علي ضرورة التطوير المهني المستمر للمعلم بما يضمن اعداد المعلم وفقاً للمعايير الجودة بما يحقق جدية العمل والممارسات التعليمية والمهنية. ولذا فإن العمل علي تطوير الأداء التعليمي لمعلمة رياض الأطفال في ظل التطور التكنولوجي المتسارع بات ضرورة حتمية، الذي ينعكس بدوره علي تقديم المحتوى التعليمي بما يتضمنه من تخطيط وتنفيذ وتقويم بمراحله المختلفة ، وطرائق التدريس وإستراتيجياته المتعددة، مروراً بإستخدام الوسائل التعليمية بما يحقق الإحتياجات التعليمية المختلفة لكل فئة وهذا ما يساعد علي تحقيقه تبني أدوات رقمية حديثة. مما يتطلب أن تتمتع معلمات رياض الاطفال بمجموعة من الكفايات الأدائية كما أوجزتها (وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال، 2011، 20) فيما يلي :

كفايات التخطيط: أي تصميم وسائل وأنشطة مناسبة لمتطلبات الأطفال وتفكيرهم.

- **كفايات التدريس:** وهي تشجيع الأطفال على التفكير الناقد مع استخدام أساليب تدريس تتناسب مع

إحتياجات الأطفال وقدراتهم، ومراعاة الفروق الفردية لكل طفل.

- **كفايات التقويم:** وتشمل جانبين من التقييم والتقويم، الأول يتعلق بتقييم مستويات أداء الأطفال وتقويمها

بشكل مستمر، والآخر يتعلق بتقييم المعلمة لأدائها والعمل على تطويره من خلال تنمية قدراتها وتطويرها

بشكل مستمر

-**كفايات مهنية:** وتشمل التزام المعلمة بأخلاقيات مهنة التعليم، والتزامها بتطوير قدراتها وإمكاناتها المهنية المستمرة.

وبما أن المعلم هو قلب العملية التعليمية فاذا صلح أداء المعلم داخل الصف الدراسي صلحت العملية التعليمية وحققت مخرجات التعلم والاهداف التعليمية التي وضع المنهج من أجل تحقيقها ، ومن واجب المؤسسة التعليمية ان تذلل العقبات التي تواجه المعلمة في أداء مهمتها داخل الصف الدراسي حتي تستطيع

المعلمة القيام بدورها بمنتهي الكفاءة أثناء المواقف التعليمية. (ابتهاج طلبه، 2021: 33)

مشكلة الدراسة :

بدأ الإحساس بمشكلة الدراسة من خلال الخبرة العملية للباحثة كمعلمة ومدربة لموجهي ومعلمي رياض الأطفال بمحافظة الجيزة في ورش العمل التدريبية والمحاضرات التربوية لاحظت العديد من المعاناة التي تمر بها معلمة رياض الاطفال في تحضير الدروس التعليمية والأنشطة وما تتطلبه هذه العملية من اختيار طرق التدريس

الملائمة للمرحلة العمرية، كذلك مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال بالإضافة إلي ان كل طفل له طريقة مميزة في التعلم تختلف عن أقرانه فمنهم السمععي , البصري, الحركي, ... إلخ, هذا إلي جانب الصعوبات التي تواجه معلمة رياض الاطفال في اختيار النشاط والطريقة المناسبة للتعلم والمدة الزمنية اللازمة للبحث واعداد الدروس والانشطة. كما لاحظت الباحثة أفتقار البرامج التدريبية التي تهتم بتطوير مهارات معلمات رياض الاطفال لتدريس المنهج الجديد , إلي رفع كفاءة المهارات التدريسية التي تعينها أثناء الصف الدراسي أوتقديم دليل إرشادي لها يساعد في أداء مهمتها . مما دفع الباحثة إلي القيام بإستطلاع رأي لعدد (٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بإدارة الشيخ زايد التعليمية وذلك بهدف التعرف علي المشكلات التي تواجههن أثناء تأدية عملهن لتقديم مقترح لرفع أداء معلمة رياض الأطفال التعليمي . ومن هذا رأأت الباحثة إمكانية إجراء هذه الدراسة للحد من المشكلات التي تعاني منها المعلمات عند تحضير الدروس والأنشطة التعليمية واستخدام أداة **ChatGPT** لرفع أدائها التعليمي أثناء المواقف التعليمية المختلفة .

وبناء علية تتحدد مشكلة الدراسة في هذا السؤال الرئيسي التالي:

- ما فاعلية أدوات الذكاء الإصطناعي لرفع الأداء التعليمي لدي معلمات رياض الأطفال ؟

وينبع منه عدد من الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

- ما المشكلات المهنية التي ينبغي الحد منها لدي معلمات رياض الأطفال ؟
- ما فاعلية تطبيق أدوات الذكاء الإصطناعي للحد من بعض المشكلات المهنية لدي معلمات رياض الأطفال ؟
- ما دور **ChatGPT** كأحدي أدوات الذكاء الاصطناعي في الحد من المشكلات المهنية للمعلمة ؟
- ما الإمكانيات المتاحة ل **ChatGPT** داخل الموقف التعليمي؟
- ما امكانية تحسين **ChatGPT** من طرق تطبيق التعلم المتميز؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي ما يلي :

- رفع الأداء التعليمي لدي معلمات رياض الأطفال من خلال تفعيل أحد أدوات الذكاء الإصطناعي **ChatGPT**.
- تحديد المشكلات المهنية التي تعاني منها معلمات رياض الأطفال.

- التعرف علي الكفايات المهنية التي الواجب توافرها لدي معلمات رياض الأطفال.
- تحديد المهارات الرقمية التي تحسن أداء معلمات رياض الأطفال.
- تحديد متطلبات تفعيل أدوات الذكاء الإصطناعي في مرحلة رياض الأطفال.

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية:

- ألقاء الضوء علي أهمية توظيف أدوات الذكاء الإصطناعي في التعليم.
- رصد الإمكانيات التي تقدمها أداة **ChatGPT** كأداة من أدوات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.
- قلة الدراسات المرتبطة بتفعيل أدوات الذكاء الإصطناعي في التعليم . حيث تعتبر الدراسة الراهنة من أوائل الدراسات التي تتناول تقديم تصور مقترح لتفعيل أداة **ChatGPT** في مرحلة رياض الأطفال علي وجه التحديد.

الأهمية التطبيقية:

- تفعيل أداة **ChatGPT** في رفع الأداء التعليمي لدي معلمات رياض الأطفال مما ينعكس علي طفل الروضة تربويا وتعليميا.
- الكشف عن مدي فاعلية توظيف أدوات الذكاء الإصطناعي في مرحلة رياض الأطفال.

منهج الدراسة:

إعتمد البحث الحالي علي:

- المنهج الوصفي التحليلي : وذلك من خلال الإطلاع علي البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة . و علي ضوء أهداف الدراسة والأسئلة التي سعت الباحثة للإجابة عنها , استخدمت الباحثة المنهج الوصفي نظرا لملائمته لأغراض البحث بحيث يهدف المنهج إلي جمع البيانات المتعلقة بتفعيل أداة **ChatGPT** في التعليم والإجابة عن أسئلة البحث.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية:

- **مجتمع البحث:** يتمثل مجتمع البحث الحالي في معلمات رياض الأطفال بالمدارس الرسمية لغات محافظة الجيزة واللاتي طبقت عليهم استمارة إستطلاع الرأي حول المشكلات المهنية التي تواجههن.
- **الحدود المكانية:** في مؤسسات رياض الأطفال بإدارة الشيخ زايد التعليمية.

- الحدود الزمنية : خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣

أدوات الدراسة:

١. استمارة استطلاع رأي للمشكلات المهنية التي تواجه معلمات رياض الأطفال. (إعداد الباحثة)
٢. التصور المقترح القائم علي إستخدام أداة ChatGPT لرفع الاداء التعليمي لمعلمات رياض الأطفال. (إعداد الباحثة)

مصطلحات الدراسة:

تعرف الباحثة مصطلحات الدراسة إجرائياً

- الذكاء الإصطناعي (AI) Artificial Intelligence :

يشير مصطلح (AI) إلى الذكاء الاصطناعي وهي الأنظمة أو الأجهزة التي تحاكي الذكاء البشري لأداء المهام والتي يمكنها أن تحسن من نفسها استناداً إلى المعلومات التي تجمعها.

- ChatGPT(Chat Generative Pre-trained Transformer) :

هو برنامج لمعالجة اللغة يتفاعل مع المستخدم من خلال الحوار كتابةً على الموقع الإلكتروني الخاص به ويعتبر أحدث نماذج تعلم الآلة وقد تم إنشاؤه على رأس عائلة نماذج روبوتات المحادثة وتعلم اللغات والمسماة (Open AI's GPT3) .

- الأداء التعليمي:

الممارسات التي تقوم بها المعلمة قبل الحصة الصفية وأثناءها وتشمل التخطيط والتنفيذ والتقييم.

الأطار النظري والدراسات السابقة:

تحاول الباحثة التركيز على ما كتب حول المهارات الخاصة بهذا الموضوع والتي من شأنها أن تؤدي إلى تحسين أداء معلمات رياض الأطفال بشكل عام في جميع عناصر عملهن، والرجوع إلى بعض الدراسات السابقة الأجنبية التي اهتمت بأداة ChatGPT ودراسة أثرها في مجال التعليم و الإستفادة منها في هذا الدراسة لمعرفة مدى فاعليتها على أداة معلمة رياض الأطفال..

المحور الأول: الدراسات التي تناولت أداة ChatGPT في التعليم

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت الأداء التعليمي لمعلمات رياض الأطفال.

المحور الأول : الدراسات التي تناولت أداة ChatGPT في التعليم

نظرا لأنها أداة حديثة الظهور ، حيث ظهرت هذه الأداة في نوفمبر الماضي لم تجري إلا أبحاث قليلة جدا ورغم ذلك أثبتت فاعليتها. أما الدراسات العربية فلم تجري اي دراسات حول إستخدام هذه الأداة علي حد علم الباحثة.

١. مفهوم أداة (ChatGPT (Chat Generative Pre-trained Transformer) :

هو برنامج لمعالجة اللغة يتفاعل مع المستخدم من خلال الحوار كتابةً على الموقع الإلكتروني الخاص به ويعتبر أحدث نماذج تعلم الآلة وقد تم إنشاؤه على رأس عائلة نماذج روبوتات المحادثة وتعلم اللغات والمسامة (Open AI's GPT3) ويمكن استخدام ChatGPT لتوفير دروس أعدت خصيصاً للمتعلم و تقديم تغذية راجعة للمتعلمين بناءً على احتياجاتهم التعليمية ، كما أكدت أن وكيل المحادثة القائم على النموذج التوليدي (ChatGPT) يمكن أن يوفر دروساً خصوصية في الرياضيات للمتعلمين ، مما يؤدي إلى تحسين نتائج التعلم لديهم . و أظهرت الدراسة أن وكيل المحادثة كان قادراً على تقديم تفسيرات مصممة خصيصاً لمفاهيم المتعلمين الخاطئة وكان قادراً على التكيف مع مستوى فهمهم.

(Chen & Heffernan, 2020)

لدى ChatGPT القدرة على التأثير بشكل كبير على الطريقة التي يتم بها التدريس من خلال الاستفادة من إمكانياته لمقدمة بنفس الطريقة التي كانت بها أجهزة الكمبيوتر والإنترنت في الماضي. و من المحتمل أن يتم دمجها في العديد من الفئات في العقد القادم. يمكن أن يساعد ChatGPT المتعلمين في فهم المعلومات المعقدة والاحتفاظ بها من خلال تلخيصها بتنسيق يسهل الوصول إليه.

كما يمكن تدريب أداة ChatGPT علي القيام بالتصحيح الفوري لمقالات المتعلمين وكذلك تصنيفها ، مما يوفر للمعلمين مزيداً من الوقت للتركيز على جوانب أخرى من التدريس. حيث أظهرت دراسة أجراها بعض الباحثين أن نموذجاً توليدياً، (ChatGPT)، تم تدريبه على مجموعة بيانات من مقالات قام بتصحيحها معلمون بإمكانه أن يصحح بدقة المقالات التي كتبها طلاب المدارس الثانوية ، بفارق ٠.٨٦ . وأظهرت الدراسة أيضاً أن النموذج كان قادراً على تحديد السمات الرئيسية للمقالات المكتوبة جيداً وكان قادراً على تقديم ملاحظات مماثلة كتلك التي قدمها مصححو الدرجات من المعلمين .

(Kim , Park & Lee , 2019)

و أثبتت إحدى الدراسات قدرة أداة **ChatGPT** علي إنشاء تجارب تعليمية تفاعلية حيث يمكن للمتعلمين التفاعل مع معلم افتراضي بطريقة المحادثة , كما أوضحت أن وكيل المحادثة القائم على النموذج يمكن أن يوفر دعمًا فعالًا للمتعلمين الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية ، مما يؤدي إلى تحسين الكفاءة اللغوية. حيث كان الوكيل كان قادرًا على فهم أسئلة المتعلمين وتقديم إجابات مناسبة وذات صلة.

(Kim , Park & Lee , 2019)

فالمتعلمين الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغة ثانية ، يمكن أن تساعدهم أداة **ChatGPT** علي فهم النصوص الطبية المعقدة وتفسيرها,ويجب الأخذ في الاعتبار أن **ChatGPT** هي أداة يجب استخدامها جنبًا إلى جنب مع مصادر أخرى للمعلومات بدلاً من استخدامها كمورد مستقل.

(PITTALWALA, I.2023)

كما يمكن الاستفادة من أداة **ChatGPT** في إنشاء أنظمة تعلم تكيفية تضبط أساليب التدريس الخاصة بها بناءً على تقدم الطالب وأدائه. ويقوم نظام التعلم التكيفي القائم على نموذج توليدي (**ChatGPT**) بتوفير دعمًا أكثر فاعلية لتعلم البرمجة للمتعلمين ، مما يؤدي إلى تحسين الأداء في تقييمات البرمجة. وأظهرت التجارب أن النموذج كان قادرًا على فهم معرفة المتعلمين وتعديل صعوبة المشكلات التي تولدها وفقًا لذلك.

(Lucy, L., & Bamman, D.,2021)

و لتخطيط الدروس ، يمكن أن تساعد هذه الأداة أيضًا المعلمين في إنشاء خطط الدروس والأنشطة. كذلك تتيح للمعلمين إنشاء أسئلة ومحفزات Gamification تثير التفكير النقدي وحل المشكلات مما يشجع المتعلمين علي المشاركة في العملية التعليمية على إختلاف قدراتهم ومستوياتهم المعرفية. علاوة على ذلك ، يمكن الإستعانة بها في إنشاء اختبارات ومسابقات هادفة ، مما يضمن إتقان المتعلمين للمواد الدراسية المختلفة.

(Ferlazzo.L, 2023)

و لتحسين تعلم المتعلمين ذوي الإعاقة ، يمكن استخدام نماذج اللغة الكبيرة مع حلول تحويل الكلام إلى نص أو تحويل النص إلى كلام لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من إعاقة بصرية . كما يمكن استخدام نماذج اللغة لتطوير استراتيجيات تعلم شاملة مصحوباً بدعم كافٍ في مهام معينة مثل الكتابة التكوينية والترجمة وإبراز المحتوى المهم بتنسيقات مختلفة. ومع ذلك ، من المهم ملاحظة أن استخدام النماذج اللغوية الكبيرة يجب أن يكون مصحوبًا بمساعدة متخصصين مثل معالجي النطق والمعلمين وغيرهم من المتخصصين الذين يمكنهم تكييف التكنولوجيا مع الاحتياجات المحددة لإعاقات المتعلم .

(Kasneci, E& et al. (2023).

و من الأهمية بمكان أن تلبية مقترحات **ChatGPT** احتياجات كل طالب ، خاصة أولئك الذين يعانون من صعوبات التعلم ، و ذلك لضمان التعلم المنصف والشامل. فمثلا عندما أخبرت **ChatGPT** أنني أعاني من عسر القراءة ، أوصى **ChatGPT** بكتاب صوتي ، وأوصي كذلك بموقع **Khan Academy**

لمحاضرات الفيديو ، واثنين من محاضرات المحاكاة التفاعلية والألعاب .كما يقترح أيضا أنه يجب عليّ استخدام التكنولوجيا المساعدة مثل برامج تحويل النص إلى كلام أو مجموعة الدعم. هذه التوصيات مفيدة للمتعلمين ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة.

وإذا أخذنا في الاعتبار التقييم والتقييم ، فبإمكان المعلمين استخدام **ChatGPT** لتصنيف عمل المتعلمين كالمقالات وغيرها من المهام الكتابية و ذلك لإبراز نقاط القوة والضعف المحتملة، مما يوفر للمعلمين مزيدا من الوقت للمهام الأخرى المتعلقة بتقديم التعليقات الفردية للمتعلمين. كذلك يمكن استخدامه للتحقق من الانتحال **Plagiarism**، مما يساعد في منع الغش. و أيضاً يساعد المعلمين على تحديد المجالات التي يواجه فيها المتعلمين صعوبات معينة ، ومما يتيح تقديم تقييمات أكثر دقة لأداء المتعلمين وتقديم مقترحات لتطوير هذا الأداء.

إحدى الطرق التي يمكن أن يساعد بها **ChatGPT** هي أتمتة إنشاء عناصر التقييم وأجريت دراسة بهدف الكشف عن ما إمكانات أداة **ChatGPT** في إنشاء أسئلة ومهام تتماشى مع الإطار المفاهيمي العام للمعايير العالمية لتدريس مادة العلوم **NGSS**. والذي وفر بدوره الوقت والمجهود المبذولين في إنشاء عناصر التقييم وكذلك زيادة جودة عناصر التقييم من خلال ضمان توافقها مع المعايير. لاختبار هذه الإمكانيات ، اختار الباحثين أولاً توقع أداء من **4-PS2-MS NGSS** ، حيث قام **ChatGPT** ببناء وتقديم الحجج باستخدام الأدلة لدعم الادعاء بأن تفاعلات الجاذبية تعتمد على كتل الأجسام المتفاعلة. كما توقعت أداة **ChatGPT** أداء المتعلمين فيما يخص طريقة وكيفية مشاركتهم في المناقشة العلمية و وكذلك طريقة استخدام الأفكار الأساسية والعناصر المختلفة .

(Bang, Y & et al, 2023)

إن توظيف **ChatGPT** وكذلك نماذج الذكاء الاصطناعي الأخرى لأغراض تعليمية لديه القدرة على تعزيز الممارسات التعليمية .ولكي يتحقق ذلك لابد ان يمتلك المعلمون المعرفة المهنية اللازمة. وهذا يشمل فهم متطلبات التكنولوجيا ، و الممارسات التربوية المناسبة لدمجها في التعليم والقدرة علي تقييم جودة وملاءمة المعلومات المقدمة من **ChatGPT** واتخاذ قرارات مستنيرة حول استخدامها في الفصل الدراسي. علاوة على ذلك ، يحتاج المعلمون إلى معرفة كيفية استخدام التكنولوجيا بطريقة تتماشى مع مناهجهم وأهدافهم التعليمية . فبدون المعرفة المهنية المناسبة ، قد لا يتمكن المعلمون من إدراك إمكانات **ChatGPT** أو نماذج الذكاء الاصطناعي الأخرى في الفصل الدراسي . وبالتالي يجب أن تتوافر برامج تدريب المعلمين ورفع كفاياتهم المهنية.

و تتمثل إحدى الفوائد الرئيسية لـ **ChatGPT** في أنها تتيح للمتعلمين التعلم من خلال التجريب والخبرة. حيث يمكن المتعلمين من تقييم الاستراتيجيات والأساليب المختلفة لحل المشكلات وتحقيق الأهداف من خلال التعلم

القائم علي الألعاب. فالمتعلمين الذين يفضلون التعلم القائم علي الخبرات التعليمية سيكون لهم **ChatGPT** خير معين.

(Sutton & Allen, 2019)

كما يمكن استخدام **ChatGPT** كنقطة انطلاق لتصميم وإعداد وتطبيق الأنشطة التعليمية داخل الفصل ، و أيضا أداة فعالة لمتعلمي اللغة الإنجليزية لتحسين مهارات الكتابة الأساسية ، فعلي سبيل المثال : يستطيع المعلم أن يطلب منه كتابة قصة أو أغنية للإستعانة بها داخل الموقف التعليمي ، أو كتابة خطة الدرس متضمنة الأهداف التعليمية وطرق قياسها وأيضا قياس مدى تقدم المتعلمين مع وضع خطة لتحسين أدائهم الأكاديمي ، ويتيح للمعلمين وضع الإختبارات التقييمية وفق لإحتياجات كل متعلم.

(Kevin,R., 2023)

ومن الأهمية بمكان أنه يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتوفير إرشادات فردية للمتعلمين. حيث يوظف الذكاء الاصطناعي لدعم التعليم الفردي ، وهو نهج تعليم وتعلم يهدف إلى تكييف تجربة التعلم مع الإحتياجات الفريدة وقدرات كل طالب. و يمكن أن يتخذ التعليم الفردي أشكالاً عديدة ، بما في ذلك التدريس الفردي أو التوجيه الجماعي الصغير أو التعلم الذاتي. كما يستطيع الذكاء الاصطناعي تحليل بيانات أداء الطالب لتحديد المجالات التي قد يعاني فيها المتعلمين وتقديم الدعم أو موارد إضافية. كما يقوم الذكاء الاصطناعي (AI) بالتحديد المبكر لإحتياجات التعلم ، والذي يشير إلى عملية تحديد ومعالجة إحتياجات المتعلمين الأكاديمية أو الاجتماعية أو العاطفية مبكراً. و يعد التحديد المبكر لإحتياجات التعلم أمراً مهماً لأنه يمنع صعوبات التعلم من أن تصبح أكثر خطورة ، كمايضمن حصول المتعلمين على الدعم الذي يحتاجونه للنجاح أكاديمياً.

(Zhai, X, 2022)

ويمكن أن يستفيد المعلمون من **ChatGPT** لإبتكار استراتيجيات التدريس الخاصة بهم. للمعلمين استخدام التعلم المعكوس لضمان إكمال أجزاء العمل الأكثر أهمية في الفصل والتركيز أكثر على مهام الوسائط المتعددة أو العروض التقديمية الشفوية بدلاً من واجبات الفصل. بالإضافة إلى ذلك ، يتيح للمعلمين فرصة قضاء المزيد من الوقت في تقديم الملاحظات ومراجعة عمل المتعلمين.

(Rudolph, J., Tan, S., & Tan, S. (2023)

والجدير بالذكر ، أن التأثير المحتمل لـ **ChatGPT** على التعليم كبير جدا وعلية لايد من تعديل الأهداف التعليمية ليكون التركيز على مهارات الإبداع والتفكير النقدي بدلاً من المهارات العامة، وكذلك طرق تقييم المتعلمين فلايد أن تقيس التفكير الإبداعي والتفكير النقدي بما يتماشى مع ما تقدمه هذه الأداة.

(Zhai X ,2023)

يمكن للمعلمين استخدام ChatGPT لتحسين إنتاجيتهم ، مثل الإستعانة به في الدراسة وحتى كتابة المناهج الدراسية .ولكن قد يحتاج المعلمون إلى التفكير في الطريقة التي تتم بها كتابة مطالبات المهام. من الأفضل أن تكون أكثر تحديداً حيث أن إجابات Chat-GPT تكون عامة .يمكن إنشاء مهام تساعد المتعلمين على التعامل مع ChatGPT بطرق تعزز التفكير النقدي .

(Riley, S, 2023)

و في هذا الصدد ، من الضروري للمعلمين تحويل التحديات إلى فرص والتكيف مع التغييرات عند ظهورها.

المحور الثاني : الأداء التعليمي لمعلمات رياض الأطفال

١ . مفهوم الأداء التعليمي لمعلمات رياض الأطفال.

يشير مفهوم رفع الأداء إلي الجهد المخطط والمستمر لتحسين مستوى الأداء المدرسي وتجويد المخرجات من خلال الإشراف والتقويم المستمر للأداء المدرسي ، ويتضمن ذلك التشخيص الدقيق للأداء التعليمي باستخدام أدوات مقننة تجمع بواسطتها الأدلة للحكم علي كل من مجالات التعلم والتعليم ، وفق المعايير والمؤشرات الموضوعية لكل مجال لتحديد نقاط القوة والضعف ومن ثم وضع خطة للتطوير المهني لتوفير الإمكانيات والموارد اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة.

يقوم المعلم بدور فعال في تعليم مهارات التفكير ، وإكساب الطالب المعارف والحقائق والمفاهيم ، وإكسابه المهارات المختلفة التي من أهمها المهارات العقلية والأكاديمية، واليدوية وتشجيعه علي إجراء التجارب وفن الرسم والأنشطة العلمية، إلي جانب الوعي بالخصائص النفسية للمتعلمين، وطرق تصميم المنهج، ودوره كمشجع ومعزز لطالبه مع مراعاة الفروق الفردية، ومواكبة الثورة التكنولوجية والعولمة بتدريب الطالب على ذاتية التعليم ومهارات الدراسة، واستعمال أساليب تدريس حديثة.

(ليلي السهيلي ، ٢٠١٨ .)

وقد حددت (إيناس خليفة ، ٢٠٠٣) الأدوار الرئيسية التي تقوم بها معلمة رياض الاطفال في ظل ثلاثة محاور رئيسية كالتالي:

الأول يتعلق بدور المعلمة نحو طفل الروضة، والثاني يتضمن دور المعلمة نحو ذاتها، والثالث يتعلق بدور المعلمة نحو تحقيق متطلبات المجتمع. كما قامت الباحثة بإيراد مجموعة من المتطلبات بينت فيها القدرات التي يجب أن تتوفر في المعلمة لهذه المرحلة العمرية ومن ثم الكفايات والتي تمثلت في عناصر المهام والأدوار، والأداء، والمعلومات والقيم التي تتحلى بها المعلمة في عملها.

أجري مجموعة من الباحثين دراسة علي مشروع برنامج (KINDERET) الممول من الاتحاد الأوروبي للوقوف على الحاجات النظرية والعملية لمعلمات رياض الأطفال في بعض البلدان الأوروبية على ضوء الأهداف التربوية الحديثة الهادفة إلى تطوير مادة دراسية تفاعلية للمعلمات لتعزيز الخطط الموضوعة بهدف التدريب المستمرهن ومساعدتهن علي القيام بدورهن بفاعلية. وقد أثبتت نتائج تحليل المعلومات التي جمعها الباحثون أن هذا البرنامج الخاص بمناهج رياض الأطفال أرسى أسسا تجريبية ناجحة في البلدان التي شملها مما أدى إلى تعزيز التجارب الرائدة في هذا المضمار وخاصة مقدره المعلمة على إدارة احتياجاتها.

(Saude, & et tal , 2005)

وتحتاج معلمة رياض الأطفال إلي المعرفة الجيدة حول نمو الأطفال حتي تستطيع تفريد التعلم , كما أنها في حاجة إلي مدي واسع من المعارف حتي تلعب دورها كمصدر للخبرات متعددة المستوي والمحتوي, وان تفهم كيف يتعلم الاطفال , وقادرة علي النظر إلي التعلم ككل متكامل , وليس مجرد مجموعة من الأجزاء.

(جوهري والهولي , ٢٠٠٤, ٤٢)

في حين تشير (عزيزة اليتيم, ٢٠٠٥) أن معلمة رياض الأطفال تقوم بتحديد قدرات الأطفال وإهتمامتهم وميولهم وتوجه طاقتهم, وبالتالي تستطيع تحديد الأنشطة والأساليب والطرائق المناسبة لتلك الخصائص والتي تميز كل طفل, كما لا بد لمعلمة رياض الأطفال من تحديد المشكلات التي يعاني منها الطفل , والقيام بالتعاون مع المرشد النفسي في علاج تلك المشكلات واتخاذ التدابير اللازمة الوقائية للطفل قبل ظهور مشكلات نفسية أخرى.

وقد أدرك صناع القرار في المنظومة التعليمية أن تطويرها وإصلاحها يتوقف ليس فقط علي مستوي مهارات المعلم ليس فقط أثناء الإعداد التربوي بل يتسع ليشمل إكساب المهارات المستقبلية ليصبح لديه ما يؤهله لمواكبة التغيرات المتلاحقة والمتطورة التي تزيد من كفاءة الأداء.

(ليبب, ٢٠٢٠, ٢٥٣)

وقد أوضحت ((Carmen, 2012)) في دراستها التتبعية إلي أهمية الإعداد الجيد للمعلم وتأثير ذلك علي القيام بمهامه التربوية فيتعليم وجودة المنتج وقد أرجعت تدني تحصيل التلاميذ إلي قصور السياسات العامة التي أهتتم تمويل مشاريع برامج الإعداد التي من شأنها إصلاح العملية التربوية ومساعدة المعلم علي تحسين أدائه.

إلا أنه تعترض معلمة رياض الأطفال مجموعة من المشكلات المهنية التي يعتبر تحديد مصدرها هام في طريق تحديد طبيعة المعالجة التي تستوجبها حتي نتجنب تلك المشكلات.

ولرفع الأداء التعليمي لمعلمات رياض الأطفال , لابد من الوقوف علي المشكلات المهنية التي تواجههن داخل الصف التعليمي .

ومن أهم المشكلات التي تواجه معلمة رياض الأطفال مشكلات تتعلق بالأطفال , مشكلات تتعلق بالمنهج الدراسي, ومشكلات تتعلق بالوالدين , ومشكلات تتعلق بالموارد المادية , ومشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية .

المشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال

يعترض معلمة رياض الأطفال مجموعة من المشكلات المهنية التي يعتبر تحديد مصدرها خطوة هامة في تحديد كيفية علاجها مما يكفل تجنب حدوثها فيما بعد .

ومن أهم المشكلات المهنية التي تواجه معلمة رياض الأطفال وفقا لما ورد في الدراسات والبحوث كالتالي :-

مشكلات متعلقة بالطفل

التواصل والإتصال الفعال بين المعلمة والطفل يسمح للمعلمة القيام بأدوار تربوية عديدة منها , فالمعلمة هي المسؤولة عن كل ما يتعلمه الطفل , بالإضافة إلي التوجيه الدائم لنشاطات الطفل .

فقد أشار " (عبدالعظيم صبري , وحمدي أحمد , 2015) أن معلمة الروضة لها دور فعال في تحديد إحتياجات الطفل وقدراته وإهتماماته وميوله , إلي جانب تحديد الأنشطة والأساليب المناسبة لتلك الإحتياجات والخصائص بما يكفل له النمو الشامل والمتكامل . كما يمتد دورها إلي إكسابه المهارات والقيم المختلفة التي تيسر له التعلم في هذا العصر الرقمي ومنها التعلم بالتجريب والاستكشاف والتعلم الذاتي وأيضا مهارات البحث العلمي بما يتناسب مع المرحلة العمرية للطفل , لذا لابد أن تكون المعلمة متجددة ودائمة الإطلاع علي كل ما هو جديد ومفيد وييسر لها العملية التعليمية داخل الصف الدراسي.

مشكلات مرتبطة بالمنهج:

أورد كلا من (حنان المزدي و بدر العازمي, 2019) أن هناك مجموعة من الشروط الواجب توافرها في مناهج ما قبل المدرسة ومنها; أن يتلائم المنهج بصورة فردية مع كل فرد وأن يكون اللعب هو عصب برامج الطفولة المبكرة , مع إتاحة فرصة للتجريب , وإتاحة فرصة اختيار النشاط لكل طفل, حتي تشبع اهتمامتهم الفردية, وتدريبهم علي إتخاذ القرار وتوفير الدافعية للتعليم. لذا أشار (Erden, 2013) أن فهم المعلمات للمناهج أمر بالغ الأهمية من أجل التطبيق السليم . لأنه اذا لم تفهم المعلمات الإطار النظري للمنهج بالتفاصيل , فلن تكون قادرة علي تنفيذ المناهج الدراسية بنجاح.

مشكلات مرتبطة بإدارة الروضة

أشارت (إبتهاج طلبه , 2021) أن مديرة الروضة هي مركز رئيسي بالنسبة للعملية التعليمية , فعليها عبء تنظيم الروضة , للحصول علي أفضل النتائج الممكنة , فهي التي تتعرف علي امكانات معلمات الروضة وتتوجههم وتذلل لهم الصعاب التي تعترض طريقهن وتؤدي المعملة دورها علي أكمل وجه, ويقع علي عاتقها تقويم جهود المعلمة مما ينعكس أثره علي العملية التعليمية ككل .

وقد أيد (Teberg, 2005) ضرورة الدعم الإداري لتنفيذ المناهج بنجاح , فمعلمة الروضة بحاجة إلي أكثر من مجرد المهارات والمعارف , فهي بحاجة إلي الدعم والتشجيع من الإدارة المدرسية بما يكفل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة داخل الصف الدراسي.

مشكلات مرتبطة بالتعامل مع أولياء الأمور

يلعب الوالدين دورا مهما في نجاح العملية التعليمية بجميع جوانبها , فدورها يمتد إلي العلاقة الطيبة التي تجمعها مع المعلمة , فيجب تشجيع التواصل الفعال بين الوالدين من ناحية والمعلمة من ناحية بما يضمن تحقق النمو النفسي والعقلي والتربوي والإجتماعي للطفل .

فتشير الدراسات إلي أهمية التعاون بين الوالدين والمعلمة وأثره الإيجابي علي الطفل , فقد إتفق كلا من (Henderson & Mapp, 2002) ودراسة أجراها (Epstein & Sanders, 2006) علي أن البيت

يعد مصدرا للمشكلات الصفية , فالطلاب الذين يجدون الدعم من الوالدين أقل إفتعالا للمشكلات و أكثر إندماجا في العملية التعليمية.

مشكلات مرتبطة بالموارد والإمكانات

إن ضعف الامكانات والموارد تعيق تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة داخل المؤسسة التعليمية , فمع دخولنا العصر الرقمي باتت ضرورة ليس فقط توافر الامكانات المادية بل والرقمية أيضا مما يبسر لمعلمة القيام بدورها التربوي بكل كفاءة.

فيرى (سعيد المقبل, 2008) حتي تقوم المعلمة بدورها المنوط بها , لابد من تهيئة الجو الصفي الذي يشعر فيه الطفل بالراحة , وأن تكون قاعات الصف الدراسي مجهزة بالموارد والوسائل التعليمية بما يتناسب مع طبيعة النشاطات والخبرات التعليمية , وحسن ترتيب وعرض مافيها من معروضات تعليمية من رسوم وخرائط ولوحات ونماذج لا تشتت إنتباه المتعلمين.

وضعف الموارد والامكانات المادية يعيق قدرة المعلم علي توظيف التقنيات الرقمية داخل الصف الدراسي ويحد من كفاءته التعليمية التي تتعارض مع التطور التكنولوجي المتزايد والذي أوجد ضرورة توظيف التكنولوجيا وإستخدام الموارد الرقمية داخل الصف الدراسي إلي جانب رفع كفاءة المعلم الرقمية لتمكنه من توظيف هذه الموارد بفاعلية .

وقد أشار (عمر دحلان, ٢٠١٢, ٤٨٩) إلى حاجة المعلم الملحة إلى تطوير نفسه في بعض الكفايات خاصة تلك التي تتعلق بتنفيذ الدرس وتقييمه, وكفايات التخطيط وتنظيم الأنشطة التي ضُمنت في قائمة الكفايات المستخدمة بدراسته وأوصي بضرورة وضع برامج تدريبية للنهوض بمستوي تلك الكفايات . ومن هنا باتت ضرورة حتمية تطوير الأداء التعليمي للمعلم وفق مستحدثات التكنولوجيا في ظل هذا العصر المتسارع.

ومن خلال العرض السابق للمشكلات المهنية التي تواجه المعلمة , توصلت الباحثة إلى إمكانية وضع تصور مقترح قائم علي تفعيل أداة ChatGPT لرفع الأداء التعليمي لمعلمات رياض الأطفال وذلك تماشياً مع التحول الرقمي وضرورة أن تتوافر الكفايات الرقمية لدي المعلمة للقيام بدورها بكفاءة وهذا ما تم التوصل إليه من خلال الإطلاع علي بعض الدراسات التي أثبتت فاعلية أداة ChatGPT في التعليم .

إجراءات البحث:

وذلك بإتباع الإجراءات التالية:-

- إعداد استمارة استطلاع رأي للمشكلات المهنية لمعلمات رياض الأطفال. وقد إطلعت الباحثة علي الدراسات والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث لإعداد إستمارة إستطلاع الرأي والتي تناولت المجالات التالية:-

١. المجال الأول: مشكلات مرتبطة بالطفل (١٠) فقرات .
٢. المجال الثاني: مشكلات مرتبطة بالمنهج (١٠) فقرات.
٣. المجال الثالث : مشكلات تتعلق بالموارد والامكانيات (١٠) فقرات.
٤. المجال الرابع : مشكلات مرتبطة الوالدين (١٠) فقرات.
٥. المجال الخامس : مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية (١٠) فقرات.

- الإطلاع علي الأدبيات و المراجع والبحوث التي تناولت أداة ChatGPT , و الأداء التعليمي لمعلمات رياض الأطفال لوضع التصور المقترح للحد من المشكلات المهنية التي تواجه معلمات رياض الأطفال مما يؤدي إلي رفع أدائها التعليمي.

- وضع تصور مقترح لتفعيل أداة ChatGPT لرفع الأداء التعليمي لمعلمات رياض الأطفال.
- مناقشة النتائج التي توصل إليها وتفسيرها.
- التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء نتائج الدراسة.

التصور المقترح لرفع الأداء التعليمي لمعلمات رياض الأطفال

للإجابة علي سؤال البحث ، تم إعداد تصورٍ مقترحٍ لتفعيل أداة ChatGPT لرفع الأداء التعليمي لمعلمات رياض الأطفال ، وهو عبارة عن دليل مقترح يهدف إلى تفعيل استخدام أداة ChatGPT لرفع الاداء التعليمي لمعلمات لرياض الأطفال ، بحيث يكون مرشدًا للمعلمة يساعدها في تفعيل استخدام الأداة وفقا لمجموعة من المقترحات والتي يمكن تطبيقها .
وقد خلصت الدراسة إلى التصور المقترح الآتي:

أولاً: منطلقات ومحددات التصور المقترح:

- تم إعداد التصور المقترح وفقاً للمنطلقات والمحددات الآتية:
- أهمية تفعيل استخدام أداة ChatGPT داخل الموقف التعليمي ، وذلك وفقاً لما توصلت إليه نتائج الدراسات والبحوث ذات الصلة باستخدام الأداة داخل الموقف التعليمي وهو ما أثبتت فاعلية استخدامها.
- اقتصر التصور المقترح على تقديم دليل مقترح لمعلمة رياض الأطفال يتضمن عددًا من الخطوات والإجراءات المرتبطة بكيفية تفعيلها واستخدامها للحد من المشكلات المرتبطة بالطفل ، و المشكلات المرتبطة بالمنهج و المشكلات المرتبطة بالوالدين ، والمشكلات المرتبطة بالموارد المادية أو الرقمية ، وأخيرا المشكلات المرتبطة بالإدارة المدرسية.

ثانياً: الهدف من التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى تفعيل استخدام أداة ChatGPT لرفع الاداء التعليمي لمعلمات رياض الأطفال ، وذلك من خلال تحديد خطوات وإجراءات يمكن للمعلمة اتباعها عند توظيف الأداة وكيفية كتابة المهام Prompts المطلوبة من الأداة تنفيذها وكيفية طلب تفاصيل أكثر للتوضيح واستخدامها في التعليم والتقويم والتقييم وتقديم التغذية الراجعة وتعزيز التعلم.

ثالثاً: مصادر إعداد التصور المقترح :

- تم الاستناد في إعداد التصور المقترح إلى المصادر الآتية:
- الأدبيات والبحوث والدراسات ذي الصلة بتوظيف أداة ChatGPT في التعليم .
 - نتائج الدراسات السابقة التي كشفت عن بعض ممارسات المعلمين في توظيف الأداة وإثبات فاعليتها.

- نتائج الدراسة الإستطلاعية التي كشفت عن وجود قصور في إستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي , وواقع المشكلات المهنية التي تواجه معلمات رياض الأطفال.

رابعاً: محتوى التصور المقترح:

وهو عبارة عن دليل مقترح يساعد على تفعيل استخدام أداة ChatGPT داخل الموقف التعليمي , ويتضمن ما يلي :-

- بيان أهمية وفاعلية توظيف أداة ChatGPT داخل الفصل الدراسي .
- التعريف بأداة ChatGPT و أمثلة عليها.
- آليات تفعيل أداة ChatGPT , حيث تقدم الأداة مقترحات والتي تعد حلاً للمشكلات المهنية التي تواجه معلمات رياض الأطفال كالتالي :

أولاً : المشكلات المرتبطة بالطفل :

تعزيز التعلم :

- يمكن ان تقوم معلمة الروضة برفع الحصيلة اللغوية للأطفال من خلال كتابة قائمة بالكلمات وتطلب من الأداة امدادها بجمل إنشائية عليها.
- تصميم أنشطة قائمة علي التعلم المتمايز : Differentiated Instruction:
- تحدد المعلمة النشاط الذي ترغب في تعليمه للأطفال وتطلب من الأداة إمداده بأمثلة تناسب طفل توحدي أو طفل يعاني من تشتت الإنتباه , تقدم الأداة توصيف للنشاط مصحوباً بخطوات تنفيذه والوسائل المساعدة.

- تقسم المعلمة الأطفال إلي مجموعات حسب قدراتهم المختلفة وذكاءاتهم المختلفة ثم تطلب أنشطة تلائم كل مستوي.

- تساعد في تنمية مهارات الطفل وتيسير عملية التعلم من خلال مقترحات للأنشطة التي تتماشى مع قدرات الأطفال المختلفة والإستراتيجيات المصاحبة وكيفية تقييم نواتج التعلم

ثانياً: المشكلات المرتبطة بالمنهج:

التغذية الراجعة :

- تقوم المعلمة بطلب تغذية راجعة حول نشاط معين
- تقديم أفكار لأنشطة المنهج
- أفكار حول تطبيق استراتيجيات معينة وتطبيقاتها مع الطفل.

- إنشاء إختبارات حول درس معين , حيث تقوم المعلم بتغذية الأداء بهذا النص وتطلب من الأداة إمدادها بمجموعة من الأسئلة المتعددة.

- الإستراتيجيات **Pedagogies**:

حيث تقدم الأداة حلولاً إبداعية لإختيار إستراتيجية معينة مناسبة لمصاحبة للأنشطة التعليمية داخل الموقف التعليمي مع شرح خطوات تطبيقها.

- يساعد **ChatGPT** المعلمين أيضاً في توفير الوقت : وذلك بتقليل الوقت المستهلك في إعداد الخطط والأنشطة , فالأداة تقدم حلولاً فورية بمجرد كتابة المهمة المراد منها إنجازها علي سبيل المثال : طلب إمداد المعلمة بمجموعة الاهداف التعليمية المناسبة للنشاط أو الدرس وكتابة خطة الدرس وطرق تقييم نواتج التعلم

ثالثاً: المشكلات المرتبطة بالموارد الامكانيات :

- توفر تقديم حلولاً للمشكلات التي تواجه المعلمة , وذلك حين تكتب المعلمة المهمة Prompt وتطلب من الأداة تقديم موارد ما تساعدها في تيسير عملية التعليم.
- تقديم حلولاً بديلة لما هو غير متاح من الموارد والامكانيات ويكون ذلك باتباع خطوات الطريقة السابقة.

- رابعاً: المشكلات المرتبطة بالوالدين :

- تقدم الأداة المقترحات وذلك بعد كتابة المهام المطلوبة منها Prompts وذلك للتعامل مع مشكلة معينة.

- تكتب المعلمة المشكلة في المهمة prompt وتطلب من الأداة تقديم حلولاً لها.

- تقدم الأداة حلولاً ومقترحات إبداعية تفيد معلمة رياض الأطفال عندما تواجهها مشكلة ما.

خامساً : مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية (إدارة الروضة):

- يتطلب ذلك بعقد دورات تعريفية لتعريف مديرات الروضة بأدوات الذكاء الإصطناعي عامة وأداة **ChatGPT** علي وجه التحديد.
- يمكن مديرات الروضة أيضاً تفعيل الأداة لتقديم مقترحات تتعلق بمشكلات تواجهها المعلمات في المواقف التي تتعلق بإدارة الروضة.
- يمكن تقدم الأداة مقترحات حول تطوير أداء مديرات الروضة وأداء المعلمات .
- تقديم مقترحات تتعلق بتقديم او تطوير خطط تدريبية تتعلق بتقديم خطة إستراتيجية لتطوير المؤسسة.

- تقديم مقترحات ابداعية حول تطوير الأداء الإداري وتقديم حلول لمشكلات قائمة بالفعل.

خامسًا: متطلبات وإرشادات التنفيذ:

- يتطلب تنفيذ التصور المقترح متطلبات بشرية من مشرفات ذوات كفاءة عالية في التدريب، ومعلمات لديهنّ الرغبة في التطوير. كما يتطلب تنفيذه الأخذ بالإرشادات الآتية:
- عقد دورات وورش عمل تدريبية في توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم وكيفية تفعيلها.
- متابعة المشرفات و مديرة الروضة لتوظيف المعلمات للأداة ChatGPT والإطلاع علي الأنشطة والإستراتيجيات وطرق تقييم أداء الطفل .
- تقديم خطة إسبوعية بالأنشطة المصاحبة للمنهج والإستراتيجيات المتبعة بعد تفعيل أداة ChatGPT.
- حث معلمات الروضة علي تقديم تقرير يوضح الصعوبات التي واجهت المعلمة قبل تفعيل الأداة وكيف تغلبت عليها بعد تفعيلها.
- عقد ورش عمل للتعريف بالأداة وكيفية تفعيلها.
- إنشاء مجتمع ممارسة داخل الروضة لتبادل المقترحات وطرق التغلب علي المشكلات .

السبل الإجرائية المقترحة:

- عقد ورش عمل تعريفية بأدوات الذكاء الاصطناعي وإستخداماته في التعليم.
- مناقشة المشكلات المهنية الخاصة بالمنهج الدراسي وكيفية التدريس وكيف لهذه الأداة أن تتغلب عليها.
- إعداد برنامج تدريبي من أجل تطبيقات أداة ChatGPT داخل الموقف التعليمي.
- عقد اجتماعات دورية للوقوف علي المشكلات أولاً بأول وتقديم مقترحات لحلها.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما سبق توصي الباحثة بما يلي:

- لفت إهتمام صناع القرار إلي أهمية تطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم.
- توعية المعلمين والموجهين والمشرفين بأهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم .
- وضع برامج تدريبية مهنية من أجل رفع الوعي الرقمي لدي معلمات رياض الأطفال.

- بحث معلمات رياض الأطفال علي الدراسة والاهتمام بالأدوات الرقمية التي تعينها علي عملها.

البحوث المقترحة :

- ChatGPT كإستراتيجية مقترحة لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدي طفل الروضة.
- أنشطة قائمة علي تفعيل أداة ChatGPT لتنمية مهارات التفكير الناقد لدي طفل الروضة .
- إستخدام أداة ChatGPT لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدي طفل الروضة .

المراجع

١. ابتهاج محمود طلبة(٢٠٢١): إدارة العملية التعليمية لمرحلة رياض الاطفال, دار طيبة للطباعة, الجيزة.
٢. إيناس خليفة (٢٠٠٣). رياض الأطفال الكتاب الشامل , دار المناهج, عمان.
٣. حنان المزدي , بدر العازمي (2019). المشكلات المهنية التي تواجه معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت وسبل التغلب عليها. مجلة العلوم التربوية , مج (4) , ع (14) , 408-440
٤. صابرين عبدالعاطي لبيب (٢٠٢٠). تصور مقترح لتحسين الأداء المهني والشخصي لمعلمة الروضة في ضوء توجهات رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية. قسم الطفولة المبكرة, جامعة عبدالرحمن بن فيصل, المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية , المجلد الرابع- العدد (١٤) أبريل ٢٠٢٠
٥. عبد العظيم صبري عبدالعظيم و حمدي أحمد (2015). المؤسسة التعليمية ودورها في إعداد القائد الصغير : القاهرة , المجموعة العربية للتدبير والنشر .
٦. عبير الهولي , وسلوي جوهر (٢٠٠٤). مدى فاعلية استخدام إستراتيجية مقترحة في تنمية الجوانب المعرفية عند أطفال رياض الأطفال: دراسة تجريبية. مجلة مستقبل التربية العربية. جامعة القاهرة. جمهورية مصر العربية.

٧. **عزيزة اليتيم (٢٠٠٥)**. الأسلوب الإبداعي في تعليم طفل ما قبل المدرسة, مكتبة الفلاح, الكويت.
٨. **عمر علي دحلان (٢٠١٢)**. تقدير كفايات المعلم المساند من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظة خان يونس. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية - شؤون الدراسة العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين - , مجلد (٢٠) , عدد(٢), ٥١٩-٤٨٩
٩. **ليلى السهيلي (٢٠١٨)** . الأدوار الجديدة للمعلم والكفايات اللازمة ليقوم بها. مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية , (٣٧) ١٠٥ <http://search.mandumah.com/Record/868588> Retrieved from;

References:

1. **Bašić, Ž., Banovac, A., Kružić, I., & Jerković, I.** (2023). Better by You, better than Me? ChatGPT-3 as writing assistance in students' essays.
2. **Y. Bang, S. Cahyawijaya, N. Lee, W. Dai, D. Su, B. Wilie, H. Lovenia, Z. Ji, T. Yu, W. Chung et al.** (2023). A multitask, multilingual, multimodal evaluation of chatgpt on reasoning, hallucination, and interactivity, arXiv preprint arXiv:2302.04023, 2023.
3. Bulgaria, England, Portugal, Spain, and Sweden. International Journal of Early Years Education. 13(3)
4. **Carmen I.Mercado.**Recuiting and Preparing Teachers for New York Puerto Rican Communities: A Historical Publicy Policy Perspective. Centro Journal, vol. XXIV, núm. 2, 2012, pp. 110-139 The City University of New York New York, Estados Unidos.
5. **Chen, Y., Chen, Y., & Heffernan, N.** (2020). Personalized math tutoring with a conversationalagent. arXiv preprint arXiv:2012.12121
6. **IQBAL PITTALWALA** (2023). Is ChatGPT a threat to education?

Retrieved from; <https://news.ucr.edu/articles/2023/01/24/ChatGPT-threat-education-teachers.htm>

7. **Ferlazzo, L.** (2023). 19 Ways to Use **ChatGPT** in Your Classroom.
Retrieved: <https://www.edweek.org/teaching-learning/opinion-19-ways-to-use-chatgpt-in-your-classroom/2023/01>
8. **Kasneci, E., Seßler, K., Küchemann, S., Bannert, M., Dementieva, D., Fischer, F.& Kasneci, G.** (2023). **ChatGPT** for Good? On Opportunities and Challenges of Large Language Models for Education.
9. **Kim, S., Park, J., & Lee, H.** (2019). Automated essay scoring using a deep learning model, *Journal of Educational Technology Development and Exchange*, 2(1), 1-17
10. **Henderson, A. T., & Mapp, K. L.** (2002). A New Wave of Evidence: The Impact of School, Family, and Community Connections on Student Achievement. Annual Synthesis, 2002.
11. **Kevin Roose** (2023). Don't Ban **ChatGPT** in Schools. Teach With It.
Retrieved ; <https://www.nytimes.com/2023/01/12/technology/ChatGPT-schools->
12. **Lucy, L., & Bamman, D.** (2021, June). Gender and representation bias in GPT-3 generated stories. In *Proceedings of the Third Workshop on Narrative Understanding* (pp. 48-55).
<http://dx.doi.org/10.18653/v1/2021.nuse-1.5>.
13. **Rudolph, J., Tan, S., & Tan, S.** (2023). **ChatGPT**: Bullshit spewer or the end of traditional assessments in higher education?. *Journal of Applied Learning and Teaching*, 6(1).
14. **Riley, S.** (2023). **ChatGPT**, Friend or Foe in the Classroom?.
Retrieved from <https://otl.du.edu/ChatGPT-friend-or-foe-in-the-classroom/>
14. **Saude, Carioca, Sirag, Sheridan, Genov, and Nuez.** (2005). KINDERET: Developing Training for Early Childhood Educators in Information and Communications Technology (ICT)
15. **Sutton, M. J., & Allen, K.** (2019). Emotify!: The power of the human element in game-based learning, serious games, and experiential education. EI Games LLC.
- Teberg, Ann S., and Neville J. Hosking.** 2005. "Teacher Voices – Are We Listening?: Meeting the Challenges of Curriculum Reform by Rethinking

Strategies for Teacher Support." *The International Journal of Learning: Annual Review* 10 (1): 0-0. doi:10.18848/1447-9494/CGP/v10/58840.

16. **Zhai, X.** (2022). **ChatGPT** user experience: Implications for education. *Available at SSRN 4312418*.

17. **Zhai, X.** (2023). **ChatGPT** for Next Generation Science Learning. Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=4331313>

ⁱ Next Generation Science Standards